

المحاضرة الأولى: مدخل عام الى العلاقات العامة.

تاريخ ظهور العلاقات العامة:

إن التعرف على مفهوم العلاقات العامة يقودنا بداية الى معرفة تاريخ ظهوره، حيث أن العلاقات العامة يرجع وجودها كممارسة وليس كمصطلح أو مفهوم الى المجتمعات البدائية مع رئيس القبيلة والتجمعات ذات الطابع العقائدي، وكان يستعمل طرق بدائية كاستعمال الطبول وحركات جسمانية أو رقصات خاصة...

تطورت العلاقات العامة من المجتمعات البدائية الى الحضارات القديمة كالحضارة العراقية عبر النشرات المتخصصة لارشاد المزارعين، والحضارة الفرعونية من خلال عقد الاجتماعات العامة في المعابد والمناسبات الدينية...، والحضارة اليونانية مع فن الخطابة لافكار الفلاسفة من خلال الاجتماعات والمؤتمرات...، وكذلك الحضارة الإسلامية من خلال أساليب الشورى والاقناع في المساجد والاحتفالات الاجتماعية والدينية...

اما عن العلاقات العامة كمفهوم فقد ظهرت في العصور الحديثة، حيث يذكر ان الرئيس الأمريكي "توماس جيفرسن" أول من استخدم مصطلح العلاقات العامة عام 1802، وقد تعدد الآراء واختلف الباحثون في تحديد أول من استخدم مصطلح العلاقات العامة حيث يذكر ان المحامي الأمريكي "دورمان ايتون" أول من استخدم المفهوم عام 1882، "ايفي لي" أول من استخدم عبارة مستشار العلاقات العامة 1920، كما نجد أيضا "ادوارد بيرنز" من اشهر المنظرين للعلاقات العامة وغيرهم من الباحثين والمختصين الذين اهتموا بالعلاقات العامة...

مفهوم العلاقات العامة:

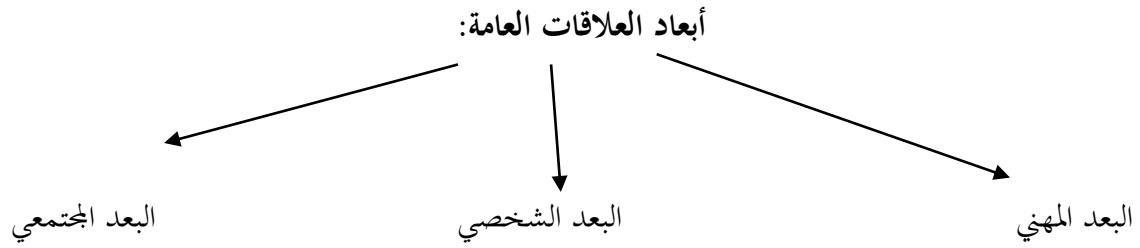
العلاقات العامة هي عملية مستمرة تسعى الإدارة من خلالها المحافظة وتعزيز الفهم والثقة بين المتعاملين معها والجمهور بشكل عام.

- يعرفها قاموس وسائل الإعلام والاتصال الصادر عن "لونغمان" longman :

"هي وظيفة إدارية لتقييم اتجاهات الجمهور، ويتبع هذه العملية المستمرة السياسات والأنشطة للمنظمة، والتي تتماثل مع مصالح الجمهور".

- يعرفها رجل العلاقات وعالم الاجتماع د.ريكس هارلو Rex Harlow: "العلاقات العامة هي وظيفة إدارية مميزة تساعد في تأسيس خطوط اتصال وتعاون متبادل والمحافظة عليها بين المؤسسة وجمهورها، وتشمل كذلك إدارة المشاكل والقضايا، وتساعد الإدارة على أن تظل على معرفة بالرأي العام والاستجابة له".

- ملتون يقول: العلاقات العامة هي الأداء الصادق والإعلان عنه.



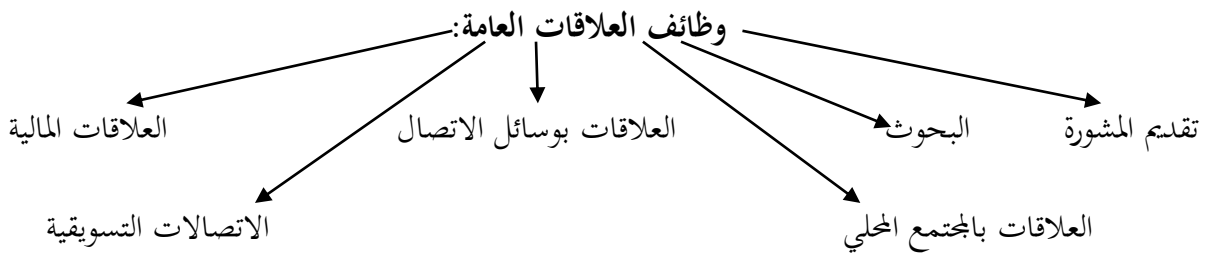
بحيث يمكن وضع تعريف شامل وعام للعلاقات العامة:

العلاقات العامة هي علم وفن إنشاء وتدعيم علاقات طيبة، علاقات تقوم على الفهم المتبادل بين المنشأة وجمهورها، وذلك من خلال نشاط مخطط ومستمر في الاتجاهين، بهدف التعريف بها وكسب ثقة وتأييد الرأي العام لها.

كما يمكن اختصار أهم أسس ومبادئ العلاقات العامة على النحو التالي:
الأداء النافع والإخبار الصادق على نطاق واسع.

خصائص العلاقات العامة: تقوم العلاقات العامة على مجموعة من الخصائص أهمها:

- وظيفة أساسية من وظائف الإدارة. - وظيفة ذات أنشطة مستمرة. - وظيفة متميزة ذات طبيعة خاصة.
- وظيفة اتصالية ذات تأثير متبادل. - مجال عملها هو الرأي العام.



أهداف العلاقات العامة:

- دعم سياسات المؤسسة وتقبل الجمهور لها.
- تنمية التفاهم المشترك والمتبادل بين المؤسسة والجمهور.
- تعزيز ثقة الجمهور بالمؤسسة.
- تقييم اتجاهات الجمهور والتنبؤ بها والاستجابة لها. -

-السعي لجعل المؤسسة رائدة في مجالها، متميزة عن غيرها من المنافسين .